

## الفكرة الرَّئيسية:

يعودُ العَرَبُ في أصولِهِم إلى شِبهِ الجزيرة العَرَبِيَّة، حيثُ هاجروا منها إلى جميعِ أنحاءِ الوَطَنِ العَرَبِيِّ، وهمُ يرتبطونَ بروابطٍ متعدّدةٍ، ويتّصفونَ بخصائصٍ وسماتٍ مشتركةٍ، وتتباينُ الدَّولُ العَرَبِيَّةُ مِنْ حيثُ عدَدُ سَكَّانِها ومعدلاتُ نموِّهم، وتنوعُ تركيبِهِم العُمريُّ والتَّوعِيُّ، واختلافُ توزيعِهِم مِنْ منطقةٍ لأخرى.



يتعرّف المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدّرس.

يُميز بين الخصائص الطبيعية والبشرية لمناطق جغرافية، المساحة السكانية التضاريس، الاقالم المناخية والنباتية، توزيع الثروات يربط بين الخصائص الطبيعية للمكان والأنشطة البشرية السائدة في دولته والوطن العربي. يشرح العوامل المؤثرة في نمو وتوزيع السكّان في الوطن العربي. يستنتج من الخرائط والجداول الحقائق ذات علاقة بتركيب السكّان وتوزيعهم.

## المفاهيمُ والمصطلحاتُ:

الزيادةُ الطبيعيَّةُ للسكّان.  
الزيادةُ غيرُ الطبيعيَّةُ للسكّان.  
التَّركيبُ العُمريُّ للسكّان.  
التَّركيبُ التَّوعِيُّ للسكّان.

## قيَمٌ ومواظَنَةٌ:

تحسينُ المُستوى المعيشيِّ.  
الاهتمامُ بالتَّعليم.  
تحقيقُ السَّعادةِ.  
التَّرابُطُ الاجتماعيُّ.

## مخَطَطُ الدَّرْسِ

أوَّلًا: نموُّ السكّانِ في الوَطَنِ العَرَبِيِّ

ثانيًا: تركيبُ السكّانِ وتوزيعُهُ

## أولاً: نموُّ السُّكَّانِ في الوطنِ العربيِّ

تشيرُ الإحصاءاتُ ذاتُ العلاقةِ بالسُّكَّانِ إلى زيادةِ عددِ السُّكَّانِ في الوطنِ العربيِّ بمعدلاتٍ عاليةٍ، خاصَّةً في السَّنواتِ الأخيرة، وبلغَ عددهم حوالي (415) مليون نسمةً وفقاً لتقديراتِ جامعةِ الدَّولِ العربيَّةِ عامَ 2018م، مقارنةً بـ (406.5) مليون نسمةً عامَ 2017م، موزعينَ على (22) دولةً، ويشكِّلونَ (5.44%) من عددِ سكَّانِ العالمِ.

أقرأ الجدولَ التَّاليَ، وأناقشُ معَ زملائي أهمَّ الحقائقِ الواردةِ فيه.

الدَّولةُ	عددُ السُّكَّانِ عامَ 2004م (بالآلافِ نسمةً)	عددُ السُّكَّانِ عامَ 2018م (بالمليونِ نسمةً)	معدلُ النُّموِّ (%) 2017-2018م
الأردن	6,675	10.3	2.5
الإمارات	8,625	9.5	2
البحرين	1,315	1.5	3.2
تونس	11,007	11.5	1.1
الجزائر	39,114	42.6	2
جيبوتي	939	1	2.7
السعودية	30,770	33.4	2.6
السودان	37,289	42.1	3.11
سورية	22,165	18.1	0.74
الصومال	11,021	11.5	0.99
العراق	36,000	39.7	2.3
عمان	3,993	4.6	0.9
فلسطين	4,750	5.1	2.8
قطر	2,216	2.5	2.1
جزر القمر	760	0836	2.3
الكويت	4,692	4.5	2.8
لبنان	3,788	6.5	0.13
ليبيا	8,830	9.7	1.3
مصر	86,814	96.9	2.3
المغرب	33,304	35.2	1.06
موريتانيا	3,700	4.1	2.4
اليمن	25,956	29	2.8

يشكّل سُكَّانُ الجَنَاحِ الأفريقيّ (62%) من إجمالي سُكَّانِ الوطنِ العربيّ، وقد شهدَ الوطنُ العربيّ معدلاتَ نموٍّ سَكائِيَّةٍ مرتفعةً وصلتْ إلى (2.2%) مقارنةً بالمعدّلِ العالميِّ للنموِّ السَكائِيّ (1.9%) عام 2019م.

وتعدُّ دولٌ شَبهُ الجزيرةِ العربيَّةِ أسرعَ الدُولِ العربيَّةِ من حيثُ ارتفاعِ معدّلاتِ النموِّ السَكائِيّ؛ وذلك بسببِ تحسُّنِ المستوى الصّحّيّ، وارتفاعِ المُستوى المعيشيّ، وانتشارِ التّعليمِ، ووسائلِ الاتّصالِ، والتّقدُّمِ التّكنولوجيّ.

المنطقة العربيّة	معدّلُ النموِّ الطّبيعيّ % (2019م)
شبه الجزيرة العربيّة	2.6
العراق وبلاد الشام	1.7
وادي النيل	2.2
القرن الأفريقيّ	1.5
المغرب العربيّ	2.1

ترجع أسبابُ النموِّ السَكائِيّ في الوطنِ العربيّ إلى:

الزيادة الطّبيعيّة (النموّ السَكائِيّ الطّبيعيّ):

- وتعني الفرقُ بينَ معدّلِ المواليدِ ومعدّلِ الوفياتِ، ويرجعُ ارتفاعُ معدّلِ النموِّ السَكائِيّ الطّبيعيّ في الوطنِ العربيّ إلى ارتفاعِ معدّلاتِ المواليدِ، وانخفاضِ معدّلاتِ الوفياتِ، فقد وصلَ معدّلُ المواليدِ في الوطنِ العربيّ إلى (25) بالألفِ وبخاصّةٍ في الصومالِ واليمنِ والعراقِ.
- وترتفعُ معدّلاتُ المواليدِ في دولِ الوطنِ العربيّ لأسبابٍ عديدةٍ من أهمّها:
- العاملُ الدّينيّ، فمعظمُ سُكَّانِ الوطنِ العربيّ مسلمونَ، وديننا الإسلاميّ الحنيفُ يحثُّ على الزّواجِ المبكّرِ والإنجابِ.
- العاداتُ والتقاليدُ الاجتماعيَّةُ السائدةُ في الوطنِ العربيّ، حيثُ توجدُ فئاتٌ كثيرةٌ من سُكَّانِ الدّولِ العربيَّةِ ترى أنّ الأسرةَ كبيرةً العددِ لها اعتباراتٌ اجتماعيّةٌ مرموقةٌ.
- وقد تراجعَ معدّلُ الوفياتِ في الدّولِ العربيَّةِ من (6.3) إلى (5) بالألفِ لعام 2018م وبخاصّةٍ في دولةِ الإماراتِ العربيَّةِ المتّحدةِ وبقيةِ دولِ مجلسِ التّعاونِ الخليجيّ؛ وذلك بسببِ تحسُّنِ المُستوى الصّحّيّ والمعيشيّ، وانتشارِ التّعليمِ.

أزداً معرفّة:



### الزيادة الطّبيعيّة في دولة الإمارات العربيّة المتّحدة

وصلَ معدّلُ الزيادة الطّبيعيّة في دولة الإمارات عام 1977م (3.4%) ثمّ انخفضَ إلى (1.1%) عام 2016م، وبَلَغَ عددُ سُكَّانِ دولة الإمارات العربيَّةِ المتّحدةِ وَفَقَ الهيئةُ الاتّحاديةُ للتّنافسيَّةِ والإحصاءِ 2016م نحوَ (9.1) مليونَ نسمةٍ، يشكّلُ الذّكُورُ (6.2) مليونَ نسمةٍ بنسبةِ (69%) من سُكَّانِ الدّولةِ.



## سمات الهجرة إلى الدول العربية النفطية

تعدُّ الهجرة إلى الدول العربية النفطية هجرةً مؤقتةً، وليست هجرةً استقراراً دائماً كما هي الحال في الهجرة إلى الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وأستراليا. نموُّ معدلات الهجرة نموًّا سريعاً، فقد ازدادَ عددُ المهاجرين إلى الدول العربية النفطية في السبعينات؛ ممَّا أدَّى إلى نتائج عديدةٍ اقتصاديةٍ واجتماعيةٍ في الدول المُستقبلة والمُرسلَة. يغطي الوافدون في بعض المهن والأعمال نسبةً كبيرةً من القوى العاملة في بعض الدول العربية النفطية.

الزيادة غير الطبيعية للسكان (النمو غير الطبيعي):

- هي الزيادة النَّاجمة عن هجرة السُّكَّان من دولةٍ إلى أخرى، وتُعدُّ الهجرة من العوامل المؤثرة في نموِّ السُّكَّان وتُسمى: (النمو غير الطبيعي للسُّكَّان).

وتتعدُّ أشكال الهجرة في الوطن العربي:

الهجرة الداخليَّة:

ومن أهم أشكالها:

1. الهجرة من الريف إلى المدينة: حيث بلغت نسبة الحَضْر في الوطن العربي (59%) في عام 2017م، وذلك بسبب:
  - قلة فرص العمل في الريف العربي، وانتشار ظاهرة البطالة النَّاجمة عن سيادة النشاط الزراعي.
  - توافر فرص العمل ومجالاته المتنوعة في المناطق الحضرية العربية؛ حيث تتركز المؤسسات الصناعية والخدمية.
  - التباين الواضح بين المناطق الريفية والحضرية؛ من حيث قلة الخدمات في الريف العربي وتطورها في المناطق الحضرية العربية؛ ففي المناطق الحضرية تتركز الجامعات، ودور العلم، والمؤسسات الثقافية والصحية والاجتماعية والإدارية.

2. الهجرة بين الدول العربية:

وتعني انتقال المواطنين العرب من دولة عربية لدولة أخرى حيث اتَّسع نطاق الهجرة بين الدول العربية منذ بداية السبعينات، وبخاصة إلى دول الخليج العربية بسبب زيادة عائدات النفط فيها، وتوافر فرص العمل والأمن والاستقرار.

ويمكن التمييز بين مجموعتين في مجال الهجرة بين الدول العربية، هما:

- مجموعة الدول المُرسلة للكفاءات والقوى العاملة، ومنها: مصر، الأردن، السودان.
- مجموعة الدول المُستقبلة للكفاءات والقوى العاملة، ومنها دولة الإمارات العربية المتحدة، السعودية، الكويت.

الهجرة الخارجيَّة:

وتتمثل في انتقال المواطنين العرب من الوطن العربي إلى الدول الأجنبية، أو بهجرة أعداد من سُكَّان البلدان التي تجاوز الوطن العربي في أفريقيا وآسيا وأوروبا إليه، ويعدُّ الوطن العربي، ولا يزال مجالاً رئيساً في خريطة الهجرة الدولية.

ثانيًا: تركيب السّكان وتوزيعهم:

التّركيب السّكانيّ، ويُقصدُ به الخصائص السّكّانيّة التي يمكن قياسها، مثل: العمر والتّوع (الجنس) والحالة الاجتماعيّة وحجم الأسرة وتركيبها، والتّركيب العُمريّ والتّوعيّ للسّكان، والتّعليم وغيرها.

تختلف أعمار السّكان في الوطن العربيّ.

اقرأ الجدول الآتي، ثمّ أجب:

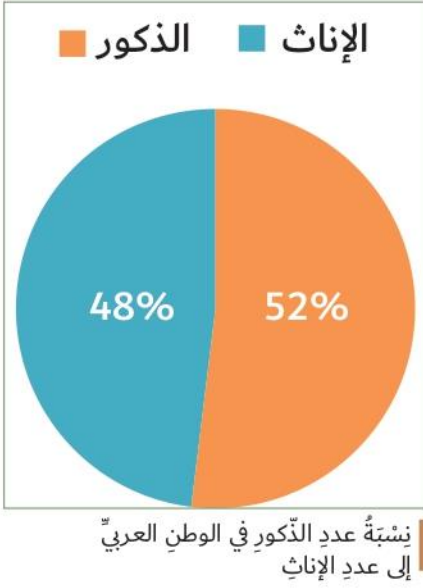
النسبة المئوية للسكان وفق التركيب العُمري (%)	العام		
	أقل من 15 سنة	15-65	فوق 65
	33.1	62.4	4.5
	34.6	61.6	3.8

أستنتج ثلاث حقائق حول التّركيب العُمريّ للسّكان في الوطن العربيّ.

أمثّل - بطريقة الأعمدة البيانيّة- النسبة المئويّة للتّركيب العُمريّ لسكان الوطن العربيّ عام 2017م.

### مفاهيم ومصطلحات:

- التّركيب العُمريّ للسّكان: توزيع السّكان وفق فئات الأعمار المختلفة.
- التّركيب التّوعيّ للسّكان: نسبة عدد الذّكور إلى نسبة عدد الإناث، ويعبّر عنه أحيانًا بنسبة التّوع، وتعني هذه النسبة عدد الذّكور لكلّ مئة من الإناث.



تعدُّ الصَّومالُ أعلى الدَّولِ العربيَّةِ في نسبةِ فئةِ صغارِ السَّنِّ (47%) وتعدُّ دولةَ الإماراتِ العربيَّةِ المتَّحدةِ أقلَّها بنسبةِ (14%) وهي أعلى الدَّولِ العربيَّةِ في فئةِ متوسطي السَّنِّ (85%)، وقد بلغت نسبةُ فئةِ كبارِ السَّنِّ في بعضِ دولِ الوطنِ العربيِّ مثل: لبنان (11.3%)، بينما وصلت هذه النسبةُ في دولةِ الإماراتِ العربيَّةِ المتَّحدةِ إلى (1.6%) عامَ 2020م. وتختلفُ نسبةُ التَّوَعُّعِ في الوطنِ العربيِّ من دولةٍ إلى أُخرى؛ فقد بلغت نسبةَ عددِ الذَّكَورِ في الوطنِ العربيِّ إلى نسبةِ عددِ الإناثِ (52%) وبخاصةٍ في الدَّولِ العربيَّةِ النَّفطيَّةِ المُستقبَلَةِ للعمالةِ المؤقتة.

### توزيع السَّكَّانِ في الوطنِ العربيِّ:

يتأثَّرُ توزيعُ السَّكَّانِ في الوطنِ العربيِّ بالعواملِ الطَّبيعيَّةِ والبشريَّةِ، ويختلفُ من دولةٍ إلى أُخرى.

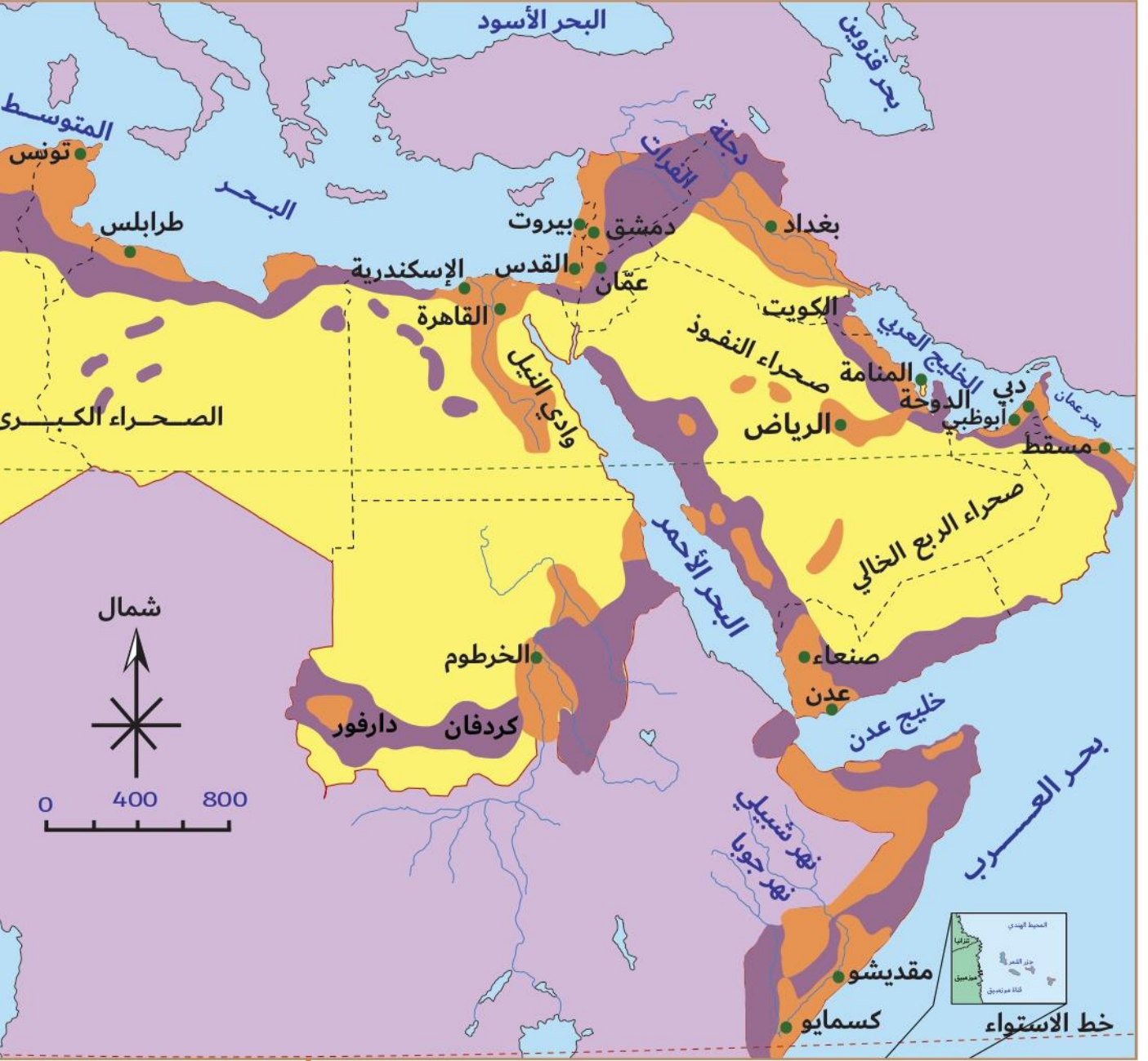
#### العواملُ الطَّبيعيَّةُ:



#### العواملُ البشريَّةُ:



يتركز السُّكَّانُ في الوطنِ العربيِّ في مناطقٍ عديدةٍ، من أبرزها:



خريطة الوطن العربيِّ

المدنُ العربيَّةُ، مثلُ: مدينةِ القاهرةِ.

سهولُ الأنهارِ الفيضيةِ، مثلُ:

- النّيلِ.
- دجلةَ والفراتِ.

## الكثافة السكانية العامة:

وتُحَسَّبُ عادةً بقسمة عدد السُّكَّانِ على المساحة الكلية. بلغت الكثافة العامة للسُّكَّانِ في الوطن العربيّ عامَ 2017م (31) نسمةً في الكيلو متر المربع الواحد، وتختلفُ مِنْ دولةٍ عربيّةٍ لأخرى، فترتفعُ في مملكةِ البحرينِ إلى (1924) نسمةً في الكيلو متر المربع الواحد، وتنخفضُ في موريتانيا (4) نسمةً، بل وتختلفُ الكثافةُ داخلَ الدّولةِ الواحدة؛ حيثُ يتوزّعُ السُّكَّانُ على أرضِ الوطنِ العربيّ توزيعًا غيرَ متساوٍ؛ فيتركّزونَ بكثافاتٍ مرتفعةٍ في بعضِ المناطقِ، مثل: السّهولِ الفيضيّة، ويندرُ وجودُهُم في مناطقٍ أخرى مثل: مناطقِ الصّحاري الحارّة.



أربطُ مع العلوم:



### السّهْلُ الفيضيّ (Floodplain)

هو ذلك الجزء من الوادي الذي يُغَمَّرُ بالمياهِ خلالَ فيضانِ النّهرِ، ومن السّهولِ الفيضيّةِ الكبيرة في الوطن العربيّ سهْلُ وادي الرّافدين الذي تَشكَّلَ نتيجةَ جريانِ نَهري دجلة والفراتِ، وسهْلُ وادي النيل.

## الوطن العربي

توزيع كثافة السكان

كثافة مرتفعة

كثافة متوسطة

كثافة منخفضة

السّهولُ السّاحليّة، مثل:

- السّهولِ المطلّة على البحرِ المتوسّط.
- السّهولِ المطلّة على المحيطِ الأطلسيّ.

مناطقُ الواحاتِ، مثل:

واحة العين، وليوا، والدّيد، في دولة الإمارات العربيّة المتّحدة، والرّياض في السّعوديّة، والدّاخلية والخارجية في مصر.





## أولاً: الفهم والاستيعاب:

أوضح المقصود بالمفاهيم والمصطلحات الآتية:

• الزيادة السكانية الطبيعية

الفرق بين معدل المواليد ومعدل الوفيات

• التركيب السكاني:

الخصائص السكانية التي يمكن قياسها مثل: العمر والنوع والحالة الاجتماعية

• الزيادة السكانية غير الطبيعية

هو الزيادة الناجمة عن هجرة السكان من دولة إلى أخرى

أفسر كلاً مما يلي:

• ارتفاع معدل المواليد في الوطن العربي.

العامل الديني – العادات والتقاليد – تحسن المستوى الصحي و المعيشي و انتشار التعليم

• الهجرة من الريف إلى المدن العربية.

قلة فرص العمل في الريف العربي – توافر فرص العمل في المناطق الحضرية - قلة الخدمات في الريف العربي وتوفرها في المناطق الحضرية

• اختلاف الكثافة السكانية العامة من دولة عربية لأخرى.

العوامل الطبيعية مثل: المياه – التربة / العوامل البشرية مثل الحرفة – المواصلات

• ارتفاع كثافة السكان في مناطق سهول الأنهار.

توفر المياه – التربة الخصبة

• تُعدُّ دولُ شبه الجزيرة العربية أسرعَ الدولِ العربيَّةِ من حيثُ ارتفاعِ معدَّلاتِ التَّموُّ السُّكَّانيِّ.

تحسن المستوى الصحي – ارتفاع المستوى المعيشي – انتشار التعليم

## تابع/التطبيقات



### ثانيًا: مهارات التفكير:

أعطي مثالين اثنين من دول الوطن العربي لكل مما يأتي:

دبي - أبو ظبي - الإسكندرية

• مناطق ساحلية مزدحمة بالسكان:

الصومال

• دول عربية ترتفع فيها نسبة فئة صغار السن:

موريتانيا

• دول تنخفض فيها الكثافة العامة للسكان:

أوضح العلاقة بين كل من:

• التضاريس وازدحام السكان.

كلما اعتدلت التضاريس و توفرت المياه و التربة الخصبة يزدحم السكان

• الحرفة وازدحام السكان.

كلما توفرت الحرفة و كثرت يزدحم السكان



## تابع / ثانيًا: مهارات التفكير:

أصنّف العوامل الآتية وفق الجدول التالي:

(• الحرفة • التضاريس • التربة • المواصلات • المناخ • الحروب).

العوامل الطبيعية	العوامل البشرية
التضاريس	الحرفة
التربة	المواصلات
المناخ	الحروب

أحدّد على خريطة الوطن العربي الصّماء الآتي، مع كتابة المُسمّيات.

- دولة عربيّة تنخفض فيها الكثافة العامّة للسكّان.
- منطقة ترتفع فيها كثافة السكّان.



خريطة الوطن العربي الصّماء

## تابع/التطبيقات



### ثالثاً: الابتكار:

أحسبُ الآتي:

- الكثافة العامة لسكان دولة الإمارات العربية المتحدة.

أستخدمُ مهاراتي الإبداعية في تقديم حلول مناسبة للقضية العربية الآتية:  
(التقليل من تأثير العوامل الطبيعية في حياة السكان، واختلاف توزيعهم من منطقة لأخرى).